[119] القصص فتشاد وتعمر بقاع بأجداث كثيرين من الحفاظ وأئمة الحديث ورماة القول على عواهنه، حتى تستريح أمة محمد صلى ا عليه وآله من هذه السفاسف التي لا مقيل لها من الاعتبار، ولا لها نهاية. - 19 - سحابة تظل كرز بن وبرة عن أبي سليمان المكتب: قال صحبت كرز بن وبرة إلى مكة فكان إذا نزل أخرج ثيابه فألقاها في الرحل ثم تنحى للصلاة فإذا سمع رغاء الإبل أقبل، فاحتبس يوما عن الوقت، فانبث أصحابه في طلبه فكنت فيمن طلبه قال: فأصبته في وهدة يصلي في ساعة حارة وإذا سحابة تظله فلما رآني أقبل نحوي فقال: يا أبا سليمان ! لي إليك حاجة، قال: قلت: وما حاجتك يا أبا عبد ا ؟ ! قال: أحب أن تكتم ما رأيت. قال: قلت ذلك لك يا أبا عبد ا ! فقال: أوثق لي فحلفت ألا أخبر به أحدا حتى يموت. حلية الأولياء للحافظ أبي نعيم 5: 80، الإصابة 3: 321. - 20 - فقير يجعل الأرض ذهبا عن الحسن البصري رحمة ا عليه قال: كان بعبادان رجل فقير أسود يأوي إلى الخرابات فحصل معي شيئ فطلبته فلما وقعت عينه علي تبسم وأشار بيده إلى الأرض فصارت الأرض كلها ذهبا تلمع ثم قال: هات ما معك. فناولته وهالني أمره فهربت. الروض الفائق ص 126. إقرأ وتعجب. اضحك أو ابك. - 21 - الغطفاني ميت يتبسم عن الحارث الغنوي قال: آلى ربعي بن حراش الغطفاني المتوفى 101 / 4، أن لا يضحك حتى يعلم في الجنة هو أو في النار، فلقد أخبرني غاسله إنه لم يزل متبسما على سريره ونحن نغسله حتى فرغنا منه. صفة الصفوة لابن الجوزي 3: 19، طبقات الشعراني 1: 37، تاريخ ابن عساكر 5: 298.
